

## تاج العروس من جواهر القاموس

( انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ) . قال الزَّجَّاجُ : أَي مُوسِرِينَ أَوْ مُعْسِرِينَ  
وقيل : خَفَّتْ عَلَيْكُمُ الْحَرَكَةُ أَوْ ثَقُلَتْ وَقيل : رُكِبَانًا وَمُشَاةً وَقيل :  
شُبَّانًا وَشَيْخُوخًا . وقد خَفَّ يَخْفُ خَفًّا وَخَفَّاةً بِكَسْرِهَا وَتُفْتَحُ وَعلى  
الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَخَوُّفًا وَهَذَا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ  
وَمَوْضِعُهُ فِي خ وَف كَمَا سَأَلْتِي : أَي صار خَفِيفًا يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ  
وَالْعَمَلِ وَفِي الْآخِرِينَ مَجَازٌ فَهُوَ خَفٌّ وَخَفِيفٌ وَخُفَّافٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَطَاءٍ :  
" خَفُّوا عَلَى الْأَرْضِ " قال أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَي فِي السُّجُودِ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ  
أَيْضًا . وَخُفَّافٌ بِنُ نُدْبَةٌ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو  
بِ الشَّارِبِيِّ السُّلَمِيُّ : أَحَدُ فُرْسَانَ قَيْسِ وَشُعْرَائِهَا وَقَدْ شَهَدَ  
الْفَتْحَ وَتَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي " ن د ب " وَفِي " غ ر ب " . خُفَّافٌ ابْنُ إِيمَاءَ  
. خُفَّافٌ بِنُ نَصْلَةُ الثَّقَفِيِّ لَهُ وَفَادَةٌ رَوَى عَنْهُ ذَابِلُ بْنُ طُفَيْلٍ  
صَحَابِيُّ بْنُ رَضِيٍّ عَنْهُمْ . وَخَفَّانٌ كَعَفَّانٍ : مَوْضِعٌ وَهُوَ مَأْسَدَةٌ كَمَا  
فِي الصَّحاحِ وَفِي اللِّسَانِ : مَوْضِعٌ أَشْبَهُ الْغِيَاضِ كَثِيرُ الْأُسْدِ وَفِي الْعِيَابِ  
: قُرْبُ الْكُوفَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَجْمَعَةٌ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
كَأَنَّزَّهُمْ لِيُوثُ خَفَّانَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
شَرَنْبِيثُ أَطْرَافِ الْبَيْنَانِ ضِيَارِمٌ ... هَمْزُورٌ لَهُ فِي غَيْلِ خَفَّانِ  
أَشْبِلُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
" تَحِينُ إِلَى الدِّهْنِ بِخَفَّانِ نَاقَتِي وَأَيُّهُنَّ الْهَوَى مِنْ صَوْتِهَا  
الْمُتَرَنِّمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلْأَعْشَى :  
وَمَا مُخَدَّرٌ وَرَدُّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ ... أَبُو أَشْبِلِ أَضْحَى بِخَفَّانِ  
حَارِدًا مِنَ الْمَجَازِ : خَفَّتِ الْأُتُنُ لِعَيْرِهَا : إِذَا أَطَاعَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاعِي :  
نَفَى بِالْعَيْرِ الْخَوَالِيَّهَا ... فَخَفَّتْ لَهُ خُذْفٌ صُمَّرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
( خ ذ ف ) . وَفِي الْأَسَاسِ : خَفَّتِ الْأُتُنُ لِلْفَحْلِ : ذَلَّتْ لَهُ وَانْقَادَتْ . قال  
ابْنُ دُرَيْدٍ : خَفَّتِ الصَّبِيحُ تَخْفٌ خَفًّا بِالْفَتْحِ : إِذَا صَاحَتْ هَكَذَا فِي  
نَصِّ الْجَمْهَرَةِ وَذَكَرُ الْفَتْحِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مُسْتَدْرَكٌ . مِنْ  
الْمَجَازِ : خَفَّ الْقَوْمُ عَن وَطَنِهِمْ خُفُوفًا : ارْتَحَلُوا مُسْرِعِينَ وَقيل :

ارْتَدَلُوا عَنْهُ فَلَمْ يَخُصُّوا السُّرْعَةَ - قَالَ الْأَعَشَى : .  
" خَفَّ - الْقَطَّيْنُ فَرَادُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزَعَجَتْهُمْ نَوَى فِي  
صَرَفِهَا غَيْرُ